

تعذبني وأنت حبيب روحى  
وتشقىني وأنت ضياء عيني  
وتفسو في هواك ولست تدرى  
بأن الظلم منك وليس منى  
وتحسب (ظالما) أنى عذاب  
لقلبك فى الهوى والفدر فى  
وتتركى لدمعى فى الليالى  
وأشقى فى الهار بنار ظنى  
فليتك يا حبيب الروح تدرى  
فتصفح راضيا فى الحب عنى  
ولكنى اراك تظن أنى  
مللت هواك . ما أقسى التجنى ،

وفى الديوان قصائد أخرى وطنية واجتماعية ووصفية . . . وقد  
توقفت كثيرا عند قصيدة « رثاء الشرنوبى » لما لاحظته عليها من تعميم  
لاتحدد معه الشاعرة شيئا من ملامح شخصية الشاعر الراحل . .  
بحيث تصلح القصيدة لرثاء أى زميل آخر . . وكان المفروض أن تلهم  
الزمالة والمعرفة الشخصية الشاعرة بعض الأبيات التى تحدد سمات  
المرثى وتخصه بحزنها وألمها لفقده . .

على أن الديوان يمثل بشكل عام شاعرة ناضجة تعبر عن مشاعرها  
فى كثير من الصدق والافتدار ، فتقلها إلى نفس القارىء وتثير فيها  
الشجى والانفعال . . وتلك أهم سمات الشعر الجيد . .

( يوليو ١٩٦٠ )